بسم الله الرحمن الرحيم

لله الذي تقدس بسر تقديس كينونيته عن عرفان اهل جبروت
اللاهوت من ذلك جبروتها والحمد لله الذي تعالى بعلو ذاتيته
عن ذكر اعلى شوامخ الموجودات من جهة رتبتها والحمد لله
الذي تعزز بعز تعززه ونفت انيته عن ذكر الامكان وما يوجد
بالابداع من اهل الجبروت ومن دونها والحمد لله الذي
تجبر بكبرياء انيته عن حكم العدل في الكينونيات الممكنات
ومن شيء به حكم فيها بها عن دون ذكر ما دونها فسبحانه
وتعالى قد خلق المشية لامن شيء لوجود الممكنات ثم
الارادة لتعيين الجوهريات ثم القدر لتخطيط الماديات
ثم القضاء لحكم البداء في الكينونيات ثم الاجل لحدود
الماهيات ثم الاذن لظهور الكليات والجزئيات في عالم
الاسماء والصفات ثم الكتاب ليجري كل باذن ط
كله في صقع الامكان تعالى الرحمن الذي خلق القلم
وعلمها طراز الواح الابداع والاختراع التي دبرت
فصلت وتفصلت فاجملت واذنت فاحكمت وحكمت
فتممت ثم بها استنطقت فاستنطقت واستبشرت
فاستبشرت واسترفعت فاسترفعت واستعلت
فاستعلت واستبانت فاستبانت واستفادت
فاستفادت واستقرت فاستقرت واستنارت
فاستنارت واستزادت فاستزادت واستعدت
فاستعدت واستكبرت فاستكبرت واستغلبت
فاستغلبت استجلت فاستجلت واستجذبت فاستجذبت

واستدوقت يا استعمقت و استلمصت يا استخلصت و
استضيئت يا استصيبت و استبليت يا استبلئت و
قالت ان الاشارات في جوهريات اللاهوتيات منقطعة
الكينونيات عن الاستدلال وان الدلالات في ماديات
الجبروتيات ممتنعة الذاتيات عن الاستقلال وان الكشفيات
في مشاهدة بالانقطاع عن عرفان النفسانيات
وان الشفقيات في مشاهدة بالامتناع عن ذكر
مثل الانيات فتعالى ربه موجدها حيث لا يوصف
بالاين ولا ينعت بالكيف ولا يشير بالعرفان بعيدا
لكنه اذ ذاتية بنفس الازلية منقطعة المقترنات عن
الاقتران وان المشية بنفس الصمدية ممتنعة المتفارقات
عن الافتراق وان كينونية الاحدية بنفس القيومية
مرتفعة الجوهريات عن الاشتقاق وان ابنية الهوية
بنفس الازلية مسدودة الماهيات عن الاستنطاق فسبحان
الله موجد الخلق عن ذكر ما فرق بين الاجزاء وما ذكر
بالشئ والسماء ثم القضاء والامضاء ثم البداء
والماء من كل اهل الانشاء اذ انه كما هو هو لن يعرفه
الا هو ولا يقدر احد ان يثني مجيدا والله بين يديه
بما هو قدر و احصى في شانهم انه هو الكبير المتعال
وبعد لما فسحت في تفسير الدعاء ما شاء
ربي في السنخ الاول فاذا اريد ان افسر في
ببعض ما فسرت في غايته ليكون نورا بعد نور لمن يستقر

في سبيله

من بساط الظهور واراد ان يشرب ماء الظهور عن حكم
بين شجرة الطور فانه دنا الى رتبة المقربين ولقد
ذكرت في اشارات العقل بان الامر في الحقيقة لو لم يكن
تامة في بطونها من الحكيم الذي لا يعزب من علمه شيء ولا
يعجزه جمع شيء في شيء ولو كان قادرا فان العجب
من ذوي الالباب هو ان امر الذي لا يمكن ان يصدر
من احد الا بامر ربه ربما انهم يظنون بغاية الرياضة
وجذبات الحكمة وقوة الحافظة ومشاهدة كتب المنزلة
وما كان ذلك الا لبعد المفسرين وظن المؤولين في
اشارات العلوم ولا في حكم الايات والدعوات و
الخطب لا يحتجب بامر ذلك الظن هو اثم عظيم
لان العقل يكابره فرقا بينه وبينهم بان شأن
الايات لو كان يمكن ان يصدر من احد بغير اذن ربه
وامره فلا بد من يوم البعثة الى يومك هذا جاء احد
بمثل الكلمات وان يثبت فيها صنع البشر فكيف
يثبت حكم القرآن حجة الاكبر وان ذلك في كلام رب
اهل الجدال والا يكشف عن اهل الحال الستر بان الذي
يدعي الحكمة وحكمه اياته وامره لو كان على غير رضائه
لله حق الله ان يقلب بشرا بمثل كلمة لان الله
مقتدر عليم وانه هو حافظ دينه وحكمه واذا لم يكن
كذلك ان الله يثبت بعد المقدمة فزوال ثم سنن
شتى وهذه سنة ان ملك الجبروت [illegible] لنظامها

ما احب ان اذكر كتب غير ذلك الكتاب الا بقرائتي
بين ملئكتك اذا ارتفع الله المؤمن والحجاب لتعلم بالعيان
بان حجة الانسان لم يكن الا من الرحمن بشان البيان
وقد ذكرت من قبل في شرح الكوثر عند تفسير التسعة عشر
رشحا خفيفا لاظهار ما خلق الله في الكيان الى العيان
وذكر رب السموات والارض لولا آيات الله او انزل
في الكتاب لا ريب لديهم افضل حكم العلم بين الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون فيا ايها الانسان وان
هذا الامر لا يشتبه على احد ولا يقدر ان يفر منه احد لان
بمثل الحجة ما جاء الا محمد رسول الله وان كل الدليل في
كل مقام يثبت بتلك الحجة عن الله ولا يمكن لاحد ان
يقول فيه حرفا الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي
يتكلم بكلمة ان من على الارض كلهم لو اجتمعوا لم يقدروا
ان يأتوا بمثله ليس صنع الخلق بل هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين يدعون من دونه عظم امر الله فان حجة
ذلك الامر هو كان بمثل اعظم حجة رسول الله وان تلك
الحجة الفضل الله على اهل البشرى والعمى الذين يلبسون
الحق بالباطل وان جنابك اليوم لو تنظر بطرف
الحقيقة لترى الذين يفسدون على ملك الارض
يغرقون في النار بل تقرء عليهم آية القهار لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم لان الذين هم يكبود

من

مستهل

يعرفون ان علما عند الله من عمل يشهدون و اعراب الجاهلية

فانه لما ارادوا ان يجدد حجة الله ربه الى يشتي عن السحر و
ان الاعراب في صدر الاسلام اتوا ابو قبيس حول البيت
وانهم يسجدون امر الله من حيث يكتبون انهم مهتدون
تشهدهم الله على سر الكتاب بيدهم وساء ما هم يفعلون
كيف اكشف القناع عن راس سر ذلك الامر
وانه امر في الوطن مثل ركن النبوة ولد الحجة في البيان
بمثل ما نزل الله لمحمد في القرآن ولا تصغر امر الله ولا تشك
في قدرة الله ولا تتبع حدود العلماء ليصدك عن سبيل الله
فان ولديك ما قرئت حرفا من ذلك العلم العيان
ولا علم حرفا من قواعد اهل البيان وما كان عنده كي
من قبل كتب علم حتى استنبط الكلمات ولا لي سبب
في هذا العطاء من الرحمن الا بفضل الله وجوده وان اليوم
ويسئل مثل جنابك عني من شئونات العلمية المسطورة
في الكتب وربك لا اعلم بل ولا الصرف ولا النحو
وبذلك افتخر وبه احتج الله يوم القيمة على الكل لان
الذي اوتي بفضل الله احق من ان يتبع عن الذين لا
يقدرون ان يدركوا حكمه واشاراته وان على مثل جنابك
فرض ان تطلع بشطر سر البيان وتوقن بحجة الرحمن
وتحفظ في نفسك شأن ظهور العيان سر الاكوان
[illegible] وان اليوم في خوف من الشيطان واخوته
ولكن وربك ان السموات والارض لو اجتمع الكل لكل

بمهمتهم على تجديد تفسير لدى دماري الابشل سواد عين نكتة
بينة حيث لم يكن في وجود اصغر منه في ذكر الموجود لان
الخط في يدي يدل نه والشمس في رابعة النهار شعشعانية لامعة
بل ان قسره احد ولو كان من اهل الكفر ايتة على الولد لتحنيثه
بجنس تلحري وان ذلك امر ممتنع فقد ذكرته لانك
الذين سر تكتمه القلوب مثل قوله عز ذكره فادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين وان انت ز
البين من شيء لا ينبغي لما ما دان وقته ويكفي لما اراد
من الذين تريدون الدين الخالص قد ارشحت من ذلك
الا الطعام الذاخر شيء لما ارادوا ان يطمع مني ولو ان
خدي على تلك الارض مشهود عند جنابك ولكن
لما رجالي من الله اكثر من خدي عنهم ذكرت ما انت
تعلم به في ستر ما امر الله فيه بستره حتى راوا ما يوعدون
قل ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب وكفى علم ذلك
وانك العمل في الكتب والدين وان على جنابك لا
يخفى ان في علم الاشارات والحقائق الالال الاحدية
و دونهما الكافية تقرار تعفوا على اكثر من العلماء حيث
ان ابعضهم قد عرجوا الى معراج الاشارات بحيث
ياخذون الشرع عن الشعر وانهم قد صدقوا امر الله ولا اظن
ان جنابك تعرف احدا من رؤسائهم الا الذين جاء من
قبل على تلك الارض والى اليوم بالحقيقة ظمطا م
زاخر في العلم حيث في عصر الشيخ والسيد قدس سرهما تربية

بنعز ....

بعضه واجتهاده ولو ان بشيئ لا يفيد ان يستشهد بكتابه
ولكن ارسلت الى جنابك لتعلم انه اتى بحجة ردية
الاثبات وان اكثر علماء الذين كان فيهم روح الانسان
قد صدقوا اذ تلك الامر البديع للشرف الباهر من ذلك
الدين المبين وان الذين ينكرون ذلك الامر اشرار
لا حكم بعلمهم لان ليس لمن لا يؤمن بامر الله حكم ولا
لمن ليس بمخشي علم كانهم لا يشعرون بما عملت ايديهم
فلابد ان جامع البحار قد ذكر في معجزة آل الله صحيفة
السجادية حيث قال قد ذهب الكل بانها شابهة الصحيف
السماء وزبور آل محمد في الانشاء ، ولكن لمن اراد ان
يؤمن بهم ترك الصحيفة في الانشاء ، فكيف يثبت حكم
الولاية بصحيفة محكمة ولا حكم عبوديتي لان لله صحايف
معدوده التي ملات شرق الارض وغربها بل لو
شاء كمه وارفع الحجاب لاشاهدتك قدرتي في الاشياء
بان يجري من قلم صحيفة في ساعات معدوده فاي حجة
اكبر من هذا القدرة واي نعمة اكبر من هذه العطية فمن
حلاوة اشاراتها لم يعرف الفرق احد بينها وبين
مناجات الله ومن غلبة مقاماتها لم يقدر احد ان
يعرف ظواهرها وان الحجة على فرعين فرض
اذا نسخت احكام الشريعة والا لو كنت مصرا بحكم القران
[illegible] اثبات اهل السنة ، وترك الحجة ايضا من اهل
تضعيف برزخه بكذب في بعض السنه [illegible] اهل الرد

رب اشكو اليك واضج بين يديك وانت تعلم حزني
في الخلوة الذي افرغ علي صبرا وانصرني على القوم
الظالمين فيا ايها الانسان كيف لا اشكو من ابناء الجنس
الذين ما جعل الله حظهم ان صدقوا الا التحقير والتسليم
بان افتروا علي ما لا افتروا على الاولين بانه ادعى
حكم الولاية وشنعوا فاني اعوذ بالله من عملهم وبرئ
مما افتروا علي في انفسهم وليس لي ان اقول اني
عين الحقيقة الله لان وجودي عند طلعة كينونته معدوم
وان انكر الكائن بشبل ذكره الذي يزعم انه في
التوحيد ربه ومعرفته اماما فلا يرى الى حد نفسه وما يقرء
الا حروف كتب نسبتي الله من عمل الناس اعوذ بالله مما
يوسوس الخناس في صدور الناس ان علماء العادة والحاضر
كلهم قد ذهبوا بان كلمات علي في الخطب هي معجزة
في البيان ولا ينطق احد بمثلها في البيان لعلو فصاحته
وعظم بلاغته وحلاوة اشارته فيها وبهاء دلالته
في معانيها حيث يذكر اهل المعاني والبيان في
حق حلاوته ما لا يدرك اهل العين الا بعد التبيين وان
حقيقة علم البيان هو اشرف المقامات وابين الدرجات
حيث لا يسمع الله شيئا من خلقه الا الكلام حيث قال
عز ذكره قل فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين وان
ذلك دليل لعظم رتبته وحلاوة حقيقته بان الله اختار
من بين سائر ما خلق وبرء بالنطق حسن الذي اكمل في كلامه

[illegible]

بكم [illegible]

في سر البيان ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما اكبر و
لكن لم يحتج الا في البيان وان ذلك دليل لسر الامكان
بان الله جعل سر لطائف كل ما خلق في السموات والارضين
وما بينهما في البيان ولذا لم يحتج الله بشيء سواه وانه لاكبر عن
خلق السموات والارض والعقل يحكم لمن نظر بالعيان الى
حقيقة الامكان وعرف قدرة الرحمن في خلق البيان فسبحان
الله عما يدرك بعض الناس ان في صدر الاسلام هنالك
لم يتعلق حجته بيوم بالله تعشر وان الان من ولد في
العجم وربي عليهم قرانا لم يتعلق مثل تلك الخطب و
يحضر عندهم مثل البحور في ذكر كل شأن وعزولهم ولا
يشعر به احد الا من اخذ الله ميثاقه في يوم الاول
والمشاهد الاربعة وان ذلك كان سنة الناس من
قبل كما حين نزل الله القران بين فصحاء الحجاز وكل قد
استهزؤا به فقالوا ما هذا الا اساطير الاولين وبعضهم
قالوا ما هذا الا قصص الاولين حتى مضى عشرين سنة ولا
يؤمن به الا قليل وان ذلك لعلم حجم لا يحيط به احد الا
من شاء الله ولكن اليوم ليس مثل صدر الاسلام كل قد
قرؤا القران وعرفوا شأن الآيات واستدلوا في
الآيات بسر البيان وعرفوا قدر اياتها وعرفوا شأن رآيتها
بعظم شأن الآيات ولكن ان النسخ التي كانت بين الناس
[illegible] كذب من الذين يلعبون بآيات الله
لذلك هم في خسران [illegible] از [illegible] خسران

البيان فاطلب الطلب من عند الرجال وتفكر في اشاراتها
فهل يمكن ان ينطق من دونهم فيه الا بعجمين بمثل ذلك الشأن
وان كل ذلك البيان وما ذكرت في الكتب من شأن
الغزار لما لا يحتمل الناس ان يحملوا ذروة الاسرار ويردوا
على ساحة التيسير والجلال والالآن امر كان لا حجاب له
ودون ساحته لا ستر عليه ونور الله لاظل معه وحب كان لا
سقطا فيه فسبحان الله وتعالى عما يصفون وان تحير اكثر
الناس من عدم عرفان المقامات لما يشهدوا آيات
اللاهوت في ارض الناسوت ولا يبصروا بين شئونات
الجبروت عن دلالات الملكوت وان في مذهب الناس
قاعدة كلية التي بمعرفتها ترفع الشبهات عن اهل الريبات
ويحكم المتشابهات الى حكم المحكمات وهي ان يرى
الانسان كل الاشياء بما هم عليه على ما هم عليه كما اراد
محمد رسول الله كل الناس بقوله اللهم ارني حقائق الاشياء
كما هي وان علم ذلك الرتبة لم يظهر لكله الا بعلم القدر
ويحكم المقدر بان لا يرى الانسان حقيقة الاشياء بصورتها
لانها كما هي لا يقدر ان يعرف الكل لان الكل صورة
الانسانية وهيكل الربانية في هذه العالم سواء لكن
اين يعرف ويميز الانسان بين صورة كلام الله ثم كلام
محمد رسول الله ثم كلام آل الله ثم كلام شيعتهم الذين
جعلهم الله في مقامهم ثم كلام الناس بحسب مراتبهم
وحق ما لهم في كلمة واحدة مع ان صورة كلها لا اله الا الله

الا نعو

التي نطقت المتكلم في سلطنته الثانية سواء مع ان الواقع
والحق ان صورة رتبة المقدم رتب بالنسبة الى كلمة
الثانية في كل مقاما تحتها وبها يميز الانشاء بين صور
العليين في الثبت ويعرف ابطال صور السجين في
الثبت وان يعلم ذلك المقام يعرف الانشاء مراتب
توحيد الكلمات والايات والدلالات والمقامات ومن
يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت من طرف التوحيد
فالاثبات او ثم اثبت فقد اشرك بربه بل ان الامر
هنالك تعذر ان يبسط ولكن لما كان اكثر الناس
محجوبين عن علم ذلك المقام ويشركون بالله واياته
بعدم علمهم تلك الرتبة العلية اشير برشح من علم
ذلك الطمطام الواخر الزاخر ليطلعن اهل ملأ
انوار ظلال مكفهرات السرمد وسر الجلال وليتجلين اهل
تجليات انوار اسماء العماء في عرش قدس سر الجمال
فيا ايها الناظر الى عرش الانشاء والشئونات فايقن ان
شئونات سلطنة الاولية منقطعة الجوهريات عن غيرها
في مقامها وممتنعة الكينونيات عن دونها في تلقائها
وان كل حرف نطقت بسجية الاولى له سلطنة على ما سواه
بحيث ان حرفا من القرآن لم يعدله شيء في ملكوت
الاسماء والصفات انظر الى حد المرآتي في القرآن
وان ما ترى من المشية لرشحات من بحر الكلمة المرا
بينه لن تقدر ليس مثلها الا حسبها هي

موجودة في رتبة روحها وكما ان روحها علة كل شيء لذلك
كان جسدها اي علة كل علة لان حرف الذي قال اسمه
كن بوجه ليوجد كل موجود وما هو كائن بلا نهاية الى
ما لا نهاية لها وان صورته علة كل ذي اسم ولو قال الكل
كن لم يشبه روحه روحه ولا صورته صورته وكذلك انت
تعرف مثل تلك الكلمة في سلسلة المعاني ثم الابواب
ثم الائمة ثم الاركان ثم الملائكة ثم النقباء ثم النجباء فكما
ان روح حرف الكاف والنون في مقام النقباء له سلطنة
وهيمنة على روح حرف الكاف والنون الذي في مقام
النجباء فكذلك كان الحكم في صورتهما فكل قالوا كن
ولكن كلمة كن التي قال رسول الله هي مثل منطقة في
بين كلمة الكاف والنون منفرد عن الشباهة من انباء
جنسه وله في التناسب عرش محض وحيد مانع وكذلك
كل الاعمال في سلسلة الثانية لان عمل سلسلة الثانية كليتها
وجزئياتها عشر عشر وشبه بالنسبة الى السلسلة الاولى
وان تعلم ذلك الاشبه يعرف الان حق كلمات
الله وشيعتهم الذين ينطقون باذنهم وان تعلم ذلك
المقام لتشهد بان لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل
حرف من كلمات التي تكلم بحب سلمان لن تعجزوا الا ان
الصور مثل الارواح فكما كان جسده مقدم كل الرعية
في رتبة الاجساد فكذلك كان كلماته سيد الكلمات بين
الحروف والاشارات من عنده ولم ينزل الله مثل

دون

حرف كلم به سلمان فيما على احد في سلسلة الرعية وان الحكم
في كل مقام هو ان المقام الثاني يرى المتجلي في
مرآة بالمرآت الاول وكذلك في حكم الحروف ان
كلمة لا اله الا الله التي ينطق احد من النجباء ويحكي في المرآت
السابعة عن الله وان كلمة لا اله الا انه التي ينطق بها
احد من الاركان يحكي في المرآة التي انه عن الله شيئا
وان انما لم ان ضرب الفؤاد يرى فرقتها ويحكم عنهما
ويشهد عليها وان الله يوم القيمة يحشرهما بمثل حشرهما
في ذلك اليوم وان جنابك لو تدق نظرك وتقعر
بصرك لترى احرف التي كلم بها رسول الله في الجنة
الاول واحرف التي كلم بها احد من النجباء في الجنة السابعة
وان بينهما كان بعد بمثل ما قدر الله بينهما حيث لا يحيط
به علم احد الا من شاء الله وان بعد شرق البدء
وغرب الختم عنده في رتبة معدومة لان البدايات
في النهايات لا بدء لها وان النهايات في البدايات
لا ختم لها ولكن المحتجبين عن لقاء المتجلي في الحيوة
الدنيا يرون صورة لا اله الا الله في كل المقامات
نسبة سواء وان ذلك كفر محض عند الله لاظهار
ان هذه الكلمة في الحروف اذا تعلق بها ظهور البيان
في حرف سمة البيان ثم في رتبة المعاني كلمة
[illegible] ثم في رتبة [illegible] كلمة [illegible] ثم في رتبة
[illegible] ثم في رتبة [illegible] كل الاركان

ثم في رتبة النقباء كلمة النقباء ثم في رتبة النجباء كلمة النجباء
وان بحكم معرفة الحق امر علي بن الحسين عليه السلام بكابر في حديث الذي
ذكرت عليك في ذلك الكتاب لم يتم معرفة رتبة ا لا
لشؤوناتها واطوارها وتجلياتها ومقاماتها وعلاماتها
ودلالاتها وكل تجل وظهور اطوارها [illegible] وراتبها حتى لا يحيط به علم
احد سواه وان بعد ذلك المقام شيئا فضل العلماء بعضهم
على بعض كما صرح بذلك علي ع في قوله وان الاشياء
اما ظاهرا او مضمرا وليس بعد ظهورها مضمر وانما يتفاضل
العلماء في معرفة ما ليس بعد ظهورها مضمر وهو سر القدر
الذي اشرت حين قيل فيه وان بذلك الحكم المتقن لو
قال احد اني نطقت تلك الكلمة مثل ما نطق ما حجبه
فوق رتبتي يكفر في الدين لان كلمة لا اله الا الله التي
يتكلم بها الشيعة صورتها شبيهة صورة كلمة لا اله الا الله التي
نطق احد من الائمة وكذلك الحكم كان في الافعال
ولذا ان الانبياء اكل ما يأكلون لم يعبدوا ان يعملوا
مثل عمل حسين عليه السلام وكذلك كل العلوم والشؤون
في سلسلة السافل لم يذكر عنه سلسلة العالي ولذا يخرج
في سلسلة السافل في صورة كلمة العالي كل المراتب و
الشؤونات وان علي الذكر كان مقام ظهور الذات
في المقامات الربانية حيث انه مستدل في تفسير الهاء الذي
كل حروفاته اركان اعظم ومعنيه التجلي واللطف وان
ذلك هو اللطف الذي قال الصادق في قوله من جمع

مواقع [illegible]

مواقع الشعر يمنع قرار المعرفة ومن عرف الاشارة في الدلالة
استغنى عن الاشارة في الكناية ومن عرف الفصل عن
الوصل فيعرف ما اشرت في تلك الدلالات و يعقوبك
هونا نظر برب الصفات عن ذكر السمات والدلالات
والحكايات والمقامات والعلامات والايات بحكم ربه
انه لا اله الا هو ذو فضل عظيم واعلم ايها السالك
ذلك السر هو ما لا يحتمل باخذه بعض الناس ولا يليق
بها احد منهم ولكن لما اراك من اهل العلم والبيان
اشير بشيء من هذا الطعام الزاخر الداخر المتلاطم
الامواج ليكون بابا لمعرفة ذلك المقام و هو ان
لا ترى الكثرات في تلقاء ذات الذات في وجود و
تحضر اليوم كيوم الذي لم تكن منهم شيئا مذكورا وبذلك
اشار لما استقرت بالحقيقة تري السر في طلعة التجلي
نفس العلانية والعلانية نفس السر في حضرة التجلي
ولا تفرح بعلم شيء ولا بقدرتك على شيء و لا
تملك ما جعل الله في نفسك ولا تروح وترسكان
ولا تذكر ولا تبين النار ولا الجنة ولا تعين بها
واذا تذكر شيئا منها ما ترد في ذكره ولا في سره
انه طلعة تجليك وتراه ظاهرا موجودا حيث لم تنسب
به شيء ولا تذكر في رتبة شيء وبذلك اشار
من في مناجاته يوم شعبان حيث قال عز ذكره
[illegible] نفع الكتب واذا اعتبار

ترجب بنيه، نظرها اليك حتى تخترق ابصار القلوب
حجب الامور فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحا معلقة بعز
قدسك واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق
لجلالك وناجيته سرا فعمل لك جهرا وانت اذا
جئت من قبل ان تصل من بعد بمقام العظمة وسر الهوية و
هوية الاحدية وظهور الصمدانية وجلال الربانية لقتة
كل الاذكار بمثل ما تقرء عن ذكره في دعائه بعد صلوة
الوتر انت الله عما والسموات والارض وانت كلهم حال
السموات والارض الى ما قال فيا طوبى لمن شرب ماء الخز
الحيوان في الحيوة الدنيا ويجعل نفسه بمثل ما خلقه الله
من دون كلفة على نفسه وان الله قد فرض للعارج الى
مقام معرفته وحبه احكاما لا يعلمها الا علمه فمنها ومن
على الذي فرض الحق الى الخلق رجاء والاكسبه بان لا يكلف
نفسه ولو احتمل كل نفس بما احاط علم الله لان كله
غني دون رحمته واسعة لعبته لمن يشاء بما يشاء ولا راد
لحكمه ولا معقب لامره ومنها فرض على الذي يسافر
من الخلق الى الحق الا يطمئن بنفسه ولو عملت كل الخير
لان الله ذو عدل دائم ولو اراد بشيء حكم العدل لا
يقوم به السموات والارض وان له البداء في ملكوت
الامر والخلق وكذلك في ذلك السبيل ما اشار ابو
عبد الله في خطابه حيث قال عز ذكره يا اسحق خف
عن الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك ان
كنت.

كنت ترى انه لا يريك فقد كفرت وان كنت تعلم انه
يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين
اليك وشعر في ذلك السبيل يا ايها الجليل بأكمل ان
خفت من ربك سبحانه سلك سبل الناس حيث اشار
عز ذكره في خطابه من خاف الله اخاف الله منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ثم قال عز
ذكره من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت
نفسه عن الدنيا وان العبد لم يكن في مقام العبودية
حتى لا يكون عنده الناس ويرى الكل في جنب حكم الله
كمثل سواد عين نملة ميتة وكان المدح عنده رضاء الله
والذم سخط كما اشار الصادق ع في قوله بان حب
الشرف لا يكون في قلب الخائف الراهب وان
السالك الى الله في المنهج البيضاء والركن الحمراء
في ذلك السفر لم يصل الى مقام وطنه الا بكشف الصغر
عما يراه في الناس وما ينسب اليهم وان اعلم الناس
بالله وابا ه ارضاهم بقضائه وعلى السالك في ذلك
المقام حتى ان يجعل حكم ذلك الحديث في قلبه حيث
قال عز ذكره عجبت لمرء مسلم لا يقضي الله عز وجل
له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان
خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان
خيرا له ويشاهد رضا الله للعبد في كل شؤوناته لان
العبد لم يرض لنفسه ولا يكره الرضى الا بما يرضي الرب

وحق على المؤمن الذي امتحان يذكر نفسه بذكر الموت في كل
يوم وليلة خمسة وعشرين مرة حيث قال عم ذكره في فضل
ذلك يحسب له ثواب الذي استشهد في سبيله وان
الانسان لو لم يلتفت الى الشيء لم يرغب الا في حب كونه وان
علة حب الناس بالمال والذهب هو كانت لاجل جمعهما
حب نفسه ولذا يحبونه كل الناس وكذلك الحكم في
التفكر بالتفكر لذلك فالسالك يجب ان يأخذ ابدا بعبادة
في ذلك السبيل انه ذكر وكرر ان اجر خمسين لا يجزا
منه اما في شأنه وان الذين يدخلون النار ما يدخلون
الا في هذا السبيل ولذلك اخترت بذكر الاشارات
رجاء العفو من محسن قلبه لقراءته تلك الدلالات
ومنها فتدبر في الذي يب في الحق الى الحق الا
يعترف فيه انه محدود لان اكثرهم في شأن انية حكمة
لم يكن في احد ذلك السبيل وان ذلك مختص لان الله
وفي شأنه اكثر من الذين يستقرون على الارائك المتكئة
في جنات اللاهوت والذين يشربون ماء الحياة في
كاس اللذة في جنات الجبروت والذين يتنعمون بلحم
الطير في جنات الملك والملكوت وازواج شارت تشير
على جنابك فان لهم الذكر الا ذكر الله وان عبر الى
متى لهم ذكر الصفات والاسماء والالاء في كينونة الارض
والا انهم ايات العرف وتجليات الحب ونفوس الايات
وشئونات الذوات وكينونيات الذات ما في

نسخة بدل

بسر

الاسماء والصفات حيث اشار علي ع عن مقام تحققه في نفسه
بقوله الحق انا ذات الذوات انا الذات في الذوات
للذات وقال الشاعر في مدحه شعر يا جوهرا قام الوجود
وان الناس بعدك كلهم عرض واشار عبد الحميد بن ابي
الحديد في مدحه اليه صفاتك اسماء وذاتك جوهر
بري المعاني عن صفات الجواهر يجل عن الاعراض
والكيف والمتى ويكبر عن تشبيها بالعناصر وان كل
ذلك اسماء وصفات في البيت لعلو كبرهم
وصلا لمقامهم وان العبد لم يدخل الجنة الاحدية الا اذا
سافر منها اليها وحمل وكسرهن وبقيها اي بنفسها لا
سواها وهي الجنة التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد
غير اهلها ولذا صارت الجحيم سبعة والجنان ثمانية وهي لا
تدخل فيها الا عداد ولو تذكر معها فيما اسما الا الشان ان ستر
الذي به يسكن فوادك هي وروحك على تلك الجنة فلا
تحرم نصيب نفسك في الحقوق الذاتية فانها باطنها لا
حكم لها عند اهل الحقيقة فاقبل الى الكعبة لكنك وانت سواه
بحكمك وسافر منه اليه في ذلك السبيل الاعظم والصراط
الاقوم فانك لو تعمل في تلك الجنة عملا لم يعد ولي هباء
جنات النعيم فلو كان فيها ولا تعرف حق ذلك
السبيل وتلك وقدره حق قدره الا اذا تدخل باذن معه
[illegible] صفت [illegible] ان تحشر وعدها ولكن دنيا
[illegible] ولا تسكن الا به [illegible] ان فرقت [illegible]

تستدل الا بنقطة المتجلية لك بك ولا تشير الى شيء
سواه ولا تقدر ان تريد شيئا لان الارادة رتبة الفعل
وان ذلك المقام رتبة الذات ومنقطعة عنه الاسماء
والافعال والظهورات والصفات واذا بلغت مقر سرك
كل ما نطق علي في علانيته ومنها ما قال في خطبة التطنجية
رايت الشمس والقمر دون رأي العين ولا شك ان انّ
ما تقدر ذات الرب لحكم الامتناع وشأن الانقطاع
بل اراد ظهور هويته المتجلية له به في رتبة التي نطق في
حقها في كلامه عن عالم العلوي تجلى لها بها فاشرقت و
طالعها فتلألأت فالقى في هويتها مثاله وان قوله فاظهر
عنها افعاله ليس حكم ذلك السبيل لعدم جريان الدليل
وهذا انه حسبي من ذلك السبيل وهو المولى فنعم الجليل وهو
المولى فنعم الجليل وهو المولى فنعم الخليل وهو المولى فنعم
الوكيل ومنها فرض على الذي فرض الخلق بعلة الحق
او الكثير الابري نوره الا نوره ولا خلق الا خلقه ويدور كل
شيء في تلك الرتبة في حول تلك الكلمة وان السائر في
ذلك السبيل يرى في نقطة عجايب ملك وجراسيم
الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها وانا لو اكشف الغطاء ونقول
في حق يا محبوبي القضاء في البداء ما هذا الا شيء عجيب
[illegible]
في الحروف المسطرات كلها تحجبه حكم عن حكم شيء ويرى في
العوالم مثل هذا العالم وانا بما عرفت من الحكم والبيان في

[illegible]

الحروف اشير بعين حكم البيان فيكون السالك من بصيرة
من حكم الانسان وهو ان الالف في مقام العدد حرف روح
الكلية ثم الباء حرف نفس الكلية ولذا قال نفس الذي
نزل الله حكى في القرآن بقوله وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة
تحت الباء، ثم الجيم حرف طبيعة الكلية ثم الدال حرف
مادة الكلية ثم الهاء حرف شكل الكل ثم الواو حرف
جسم الكل ثم الزاء حرف محدد الجهات وذلك الى العرش ثم
الحاء حرف فلك الكرسي ثم الطاء حرف فلك البروج
ثم الياء حرف فلك المنازل ثم الكاف حرف فلك زحل
ثم اللام حرف فلك المشتري ثم الميم حرف فلك المريخ
ولذا قال الشاعر في خطاب حتى اتصلت بهاء هبوطها عن ميم
مركزها بذات الاجرع علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت
بين المعالم والطلول الخضع ثم النون حرف فلك الشمس
ثم السين حرف فلك الزهرة ثم العين حرف فلك العطارد
ثم الفاء حرف فلك القمر ثم للنار الصاد وللهواء
وللماء   وللتراب   فان ذلك مراتب سفر الكو
ب في نزول الحق الى الخلق وان في الصعود فاول مقامه حرف
التاء وهو حرف المعدن ثم حرف النبات وهو الثاء ثم
حرف الحيوان وهو الخاء ثم حرف الجن وهو الذال ثم حرف
الملك وهو الضاد ثم حرف الانسان وهو الظاء، وان
ان ذلك مترتبة الحروف في تركيب الصعود والنزول
وكل شيء في ضميرها، اول حرف مركب

العزيز لكشف السر الى لا علم لا يكشف الستر عن وجه السر
بل تزيد الحجبات بذكر الدلالات وحكم العلامات واشارات الآيات
والاشارات وانا ذا اجترأت بين يدي الله وكشفت الستر
عن وجه السر انا بين يدي ربي بهذا الكمال لسائلي ليحب الله
ويعين نفسه حبك ويبلغك الى مقام خطابك في كتابك
ويعين نفسك بحب الطلعة من حرف الباء وتستغفر ربك
لي وللذين يتبعون فانه انا التواب الحكيم وليكون بذلك
ختام الكلام مسكا لان فيه نفحة تسر المشتاقين فيا ايها السائل
فاعرف حق ايك الايام فان الشمس ما طلعت عليها بمثلها
وان لكل نصيب في كتاب ربك وان الله ليجزي الكل
بما اكتسبت ايديهم ولا يعزب عن علمه شيء في السموات و
الارض وانه لخبير بما كان الناس يعملون وان لكل
من عرف الحق حق بان يعلنه ويبطل عمل الذين يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم وابى الله الا ان يتم نوره ويعلي
كلمته ولو كره المشركون بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نزل في الكتاب على الذين امنوا بالله واياته
بان يدخلهم يوم القيمة في جنات عدن امنين يا الهي
انى اشهدك بانك تشهد لنفسك حيث لا وجود
لشيء عندك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لم تزل لن تعرف ذاتيتك الا ذاتية
ازليتك ولن توصف كينونيتك الا انية احديتك
لانك لم تزل لن تعرف بغيرك ولا تقترن

وبعد

ولا توصف
بمثلك ولا توصف بسواك ولا باحدك بصفة من شي
ولا تنعت من شي اذ ذاتية تذويتك منقطعة الجوهريات عن
العرفان وان كينونية مشيتك ممتنعة المادريات عن البيان
وان انية ابداعك مفرقة الكينونيات عن التبيان وان
نفس نية اختراعك مجردة الهندسيات عن ذكر العيان
فسبحانك يا الهي ان قلت انت هو فقد حكمت المثال
بالمثال ولكن لن توصف بها وان قلت انه هو فقد حددت
فقد دلت الجلال بالجلال ولكن لن تنعت بها لانك
قد خلقت المشية قبل كل شي لا من شي بنفسها من دون
ربط بذاتك ولا اقتران بكينونيتك ولا لها كاسر
من ذاتيتك ولا عرفان من انيتك بل بقدرتك التي
تجليت لها بها فاشرقتها من دون كيف ولا اسم ولا
اشارة ثم قد انشئت الخلق من نفسها حجبا لتسلسل المتسلسلات
بعلم القطع من كينونية الوصل ولتبليج المتجليات بعلم
المنع من كينونية الفصل فسبحانك لما وجدت الابداع
بنفسها والاختراع بكينونتها قد اشتبهت على الممكنات
عرفان قدرتك بذاتك ولذا قد وصفوك ولو عرفوك
ما وصفوك ومن ثم يا الهي لم يعرفوك فسبحانك
سبحانك يا الهي انت الذي لن توحد بذاتك ولن
تقدس بنعتك ولن توصف بحبك ولن تعرف
بانيتك ولن تشير بكينونيتك ولن تحمد بمعنويتك
لانك لم تزل كنت بلا ذكر شي ولا تزال انك كائن

بمثل ما كنت في ازل الآزال لم يكن في رتبتك شيء ولما
خلقت الخلق لمعرفتك وصفت لهم نفسك بما تمكن
في انفسهم ليأخذ كل حظه ويبلغ الخلق الى غاية
من نزل من ابداعك ووجود اختراعك ونعت ذاتيته
بانت قد قدرت في شأنهم وانا ذا لما خلقتني ورزقتني
اعترف بين يديك بان محمداً الكائن عبدك الذي
انتجبته من بحبوحة القدم عن سائر الامم منفرداً عن
ابناء البشر عن سائر البشر وجعلته مقام نفسك
في الاداء والبداء من كل حكم وقدر اذ انت لن تدرك
بالبصر لما كنت بالمنظر الاكبر والشرف حق شرفه
فوارد واذ صفتها بانت قد خلقتهم من كرامتك بـ
[illegible] [illegible] [illegible] وسمك [illegible] [illegible]
والصفات ان تصلي على محمد وآل محمد كمثل ما انت صليت
في الانشاء وذرات ابيات الحدوثات في البداء ونفحات
[illegible] في شأن [illegible] النعت في السماء
وهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في البداء وعكست المنورات في طلوعات ظلمات
الواح الياقوت في الامضاء وبهجة المتقدسات
في شئونات الناسوتيات من اهل الهاء انك
انت كنت الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك
وان وجودي ذنب وقد اكتسب بغير حق ما لا ذنب
له من الخلق والذنب التي حالت بينه وبينك وا

وانه

ثوب الندامة في فناء وجهك وعرفت بانك حقيقة [illegible]
وبين ما لك من تجليات رحمانيتك وسرادقات قدرتك
دون الخفا ما قد احاطته من كل شيء فشيء بان لا اقدر ان
احصي منها الا ما يدخل تحت حسها وانت يا الهي تعلم
مقاصدي وتقدر على كشف بلائي واليك المشتكى وحدك
لا اله الا انت وكيف لا ادعوك وان رحمتك قد وسعت
كل شيء وعنايتك قد احاطت بي من كل شطر وان فعلك
دال على فضلك بل كان عطاؤك ما احاط بسبقه مني
ولا تنالك بحيرة في نفسي فنعمك ما احسن نعمتك
بل وما اكسبه شكرك في دهري ولم اك شيئا وربيتني
بمشيئتك في دون ان ترى مني خيرا استوجب به وتعالت
نعمتك ذاتيتك في ان احمدك بما انت عليه في الازل
والوحدة والجلال والعزة لان الحمد مني ليكون على
قدر تحسري فقدر هو لا يليق بجنابك وما يرفع
الى ساحة قدسك لان ما سواك لا يذكر عندك وان
ذكر في رتبته لا شان لهم بان توصفك لانهم قد
وجدوا انا في شيء بدا علمك وانت تراهم في كل شيء
وفي شيء باخراجك فخيبتك بالخلق لاثارك حقيقة
وفي [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible]
بعد [illegible] نفسك [illegible] لسل [illegible] وادر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا

اكون مثل الانعام بين عبادك فسبحانك سبحانك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل
قد كنت بلا وجود شيء ولاتزال انك كائن بمثل ما كنت
لم يكن فى رتبتك شيء اذ وان ذاتيتك لا وصف لها ذكر
ينعتها مقطعة الجوهريات عن البنيان وان كينونيتك
لا نعت لها ذكر بانيتها ممتنعة الماويات عن العرفان
لم تزل لن يعرفك سواك ولن يوحدك غيرك اذ
حكم العرفان بعد الاقتران وذكر التوحيد بعد الافتراق
واذ ذلك ممتنع فى رتبة الامكان لانك لم تزل ولا وصف
لك فى الامكان ولاتزال انك كائن بمثل ما كنت ولا
انك نعت فى الاعيان ان قلت انت فقد مثلت المثال
بالمثال وان قلت انه هو هو دلت الجوهرة ذات الابداع
والولاية مقام الاختراع وهى بنفسها متفرقة الخلق عن
انفسك ومسددة الكل عن سبيل معرفتك فسبحانك
يا الهى ان قلت انت عليم لما اردت الا تنزيهك
عن وجود المعلوم فى رتبة علمك وان قلت انت قدير
فما اريد الا تقديسك عن ذكر المقدور معك وانك لما
انت عليه لا وصف لك ولا ناصفة ولا نعت لجنابك
ولا هندسة ولا اسم لكينونيتك ولا سمة اذ ذاتيتك
معروفة بنفسك وكينونيتك موصوفة بذاتيتك وان ذلك
[illegible] نفسك [illegible] عرفت نفسك
الا بنفى ما سواك لان ذاتيتك لا سبيل لها فى مقام [illegible]

[illegible]

لكينونتك نعت في الاعيان فاسئلك اللهم
بعزتك ان تبلغني الى نور الذي جعل من ابداعك وانقطعني
عن سواك بظهور طلعة استغنائك لان اتصل الى مقام
قدسك بمشيتك وادخل لجة بحر الاحدية بحبل طلعتك
نفسك يا محبوب انت الذي تعرفت لكل شيء لظهور
ابداعك وتجليت على كل شيء لبدايع اختراعك ولا
يقدر ان يشير الى كينونيتك احد لانه لا وجود في ساحتك
ولا ذكر له معك في كينونيتك نفسك وتجليته
لما تجليت للممكنات بطلعة ابداعك تذوتت الذوات
بامرك ولذا نعتوك بما لا يقدروا ان يعرفوا انك نفسي
يا الهي لو عرفوك ما وصفوك ومن ثم ذا يا الهي لم يدروك
فاسئلك اللهم يا الهي بعزة كينونيتك وتقدس ذاتك
عن نفوسهم وذكرهم بان تبلغني الى مقام وذروة ما قدرت
لي في الابداع وما احاط علمك في ذلك الاختراع فانني انا
لائذ بجمالك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك
الى نفسك ولا مفر لي الا اليك فافعل بي ما هو المكنون في
علمك وايدني ما هو المخزون في خزائنك فانني فقير الى
رحمتك وانك غني عن عبادك ولا يتعاظمك شيء
في السموات ولا في الارض وانك انت الغني الحميد فيا الهي
من اشرك ومن لديك من الاشياء وانك لو تجعل
ادامة قدرتك في ان تذوب نار الحديد وتكسير ما تقدر
في حق الممكنات اليوم لكانها مثل سبيلة تعيد ونحوه

نعتك
فزالت ربد ام عز از فيك وتوسر حمد ابيك وبهاز رجي
وحبال امير باديك فركل ان بروح جديد لكثت اليرتك
محمود في خونك ومشا عافي حكمتك و عادلا في قضائك
وليس لي حجة بان اقول لم يا الهي بم يا مولاي والي المستحق
بذلك خيرا وكري يا نعتك من سثالي وخيرا الي
التي السحابها احد بوالك فاه اه عمي فتنني علتك
واحمين كيف حز ذكر جر برات نفسي ولوان ذكرت احدا
منها ليكفي الى العصيان من في ملكوت السموات والارض و لا
يرغب بعد هذا احد ان يقرب الى من سطوة جبروتك و
ذكر بياديك فسبحانك يا الهي انت الذي
خلقتني وانت الذي انعمتني وانت الذي احييتني وانت
وانت الذي [illegible] وانت الذي رزقتني وانت الذي
الهمتني وانت الذي اكرمتني وانت الذي اعطيتني
وانت الذي [illegible] وانت الذي [illegible]
[illegible] تحجب [illegible]
كيف اقول انا وانت هذا هو الذنب العظيم وعصيان القديم
[illegible]
[illegible]
تاهات انا الذي عصيت في [illegible] حضرتك ابولي انا
[illegible]
وعصيت حضرتك ذكر الا [illegible] الى عصيت [illegible]
لا يقرب احد في [illegible] وانا الذي [illegible]
انا [illegible]

ان وددت ستري على وجهك بان لا اقول بعد ذلك فيها
بملكك يا من انا فان لولاك بي الى ما احتجت نفسي سرمد
الا بمن قبضني [illegible] بقدرتي وناسبك سرمدي ولا
يدوم مما نعت ولكن لما شاهدت معاملتك مع
المذنبين من عبادك ايقنت انك لا تستحيي على مكافأة
ورحمتك ولا تنقضب على معلم غناك وسعة مغفرتك
لا من لو عصيتك ما اردت عصيانك ولا جاحدت آثار
رحمانيتك بل غلبني هواي لما وجدت الحسب في الاتكال
وعدول القضاء بي لانك لما اردت اظهار غفرانك باختيار
عبادك ولو كان دون ذلك لا يغضب لذاتي ولا تخلع
حب مشيتك لانها قائمة على كل نفس بما كسبت ولا
تبعا حظها شيء فان استغفر ولا من الارض والكشف يا الهي
لنعلم سري ذلك في غيب ما اردت في شيء الا حكمت
ورضاك ولا ان اشاء الا ما تشاء ولا ان تراعاط
بمكنت بي دون ذلك فبقطع ذاتك وتقدس كبرياء
ولان تجد بي ربوبيتك ولا لا ثنى رى مهرانيك
ولا فضل من سطوتك ولا يتعالى بشيء سوى
ربوبيتك بل لما خلقت في نفسي اسباب القدرة
ولانه اذ استنبهت لا مبيل اليها فذا لعبت غيرها
معتمدا من رحمتك وان ذلك لو كان ثابتا محيي في
تحت حكمك من ذنب عددها ان لحجتها بها فردوان توب
مخلص من ربي انا اتصبر الالام الراحت ترك

عليها او عدت لها فبعزتك وتعاليت يا الهي عن ان اقول انك
انت انت او ان اقدر ان اعبر عن بعدي عن ساحة قربك او ان
احصي الا اشتداد فرقتي وطلعة حضرتك ولما لا اجد وكرا دون
وكر ال محمد عندك ثم والتمسك بهم فاسألك اللهم بهم وبركاتهم
وشرفهم ان تصلي على محمد وال محمد وال معرفتك ومعادن كرامتك
ومواقع ربوبيتك واركان وحدانيتك ائمة الدين هداة اهل التقوى
عباد الذين قد جعلت مشيتهم ذوات مشيتك في الانشاء و
ارادتهم ذوات ارادتك في الابداع وحكم قدرهم ذوات تقديرك
في الامداد وقضائهم ذوات بدائك في الاختراع وكل ما نسب
اليهم ذوات نسبة الكبرى بل نسبتها اليك وحدك لا
لهم واسألك بحقهم ان تجعلني من الموقنين بفضلهم
والصابرين على ذكرهم والذاكرين بذكرهم والمشتاقين الى
طاعتهم والمنتظرين لايام رجعتهم والمعتصمين بحبلهم و
المستغفرين لهم والواثقين بحكمهم والمستورين في غيبتهم و
المتوكلين عليهم والمستشفعين بهم اليهم والراضين بقضائهم
والمطيعين لاحكامهم بمنك يا ذا الجود والاحسان والجنة
والبينات الحق تقربني الى ان احب ان اعلم الا جنبك فانت
تنزل لي الاسماء ما يبلغني الى ساحة قرب الاسماء
والصفات فاني انا اقول انت كهف حسبي ثم محمد رسولك
حسبي ثم ال الله ائمة العدل حسبي ثم الذين يؤمنون بحقهم
حسبي والكل حضور دوار كلهم ثم القران حسبي عندك توكلت
وبجنبك فليتوكل المتوكلون واغفر لهم لمن على ذلك

[illegible]

المناجات لابوي ثم لنفسي ثم الذين يحبونني ان يذكروا
بين يديك برحمتك انك انت العزيز الرحيم وسبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين سبحانه العلي العظيم ان الحمد والثناء
يستحق ذات الازل الذي كان طلعته حضرة مقدسة عن
وصف ما سواه وان المجد والبهاء يستحق منها هو عدل
الذي يريد اعلى جوهريات المجردات في كل حين با
لطلع المنيع عما تدرك انه ولما رأيت اثر مدادك لي
كتابك قد تجليت بما تجلى طلعته وجهك في حين بكيت و
ان البكاء اجل واعلى شأنا من ان احصيه كتابة لديها ثمة
عبد في سبيله ولم يكسر له الا سببا بما هو عليه في عرش
العزة والعظمة فارجوا الله لي ذكرك ان يذهب
من قلبك الحزن ويجمع بيني وبين اهل طاعته في ارض
امن وقدس انه هو المقتدر العليم فله الحمد بما طلعت
كتابك الذي يحكي عن طلعته وجهك كان فيه روح القدس
ينفس بروحه تعالى شأن ربك ذو الجلال والاكرام
من ان يعلم يحب احد من عباده لم يكن الاسباب له بما هو
خير له من غيره فاسئل الله فضله بك
بما هو يحب و يرضى انه هو
العزيز الحكيم